حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع

بسم الله الرحمن الرحيم .

(بدأت ببسم الله في النظم أولا ... تبارك رحمانا رحيما وموئلا) .

(وثنيت صلى الله ربي على الرضا ... محمد المهدى إلى الناس مرسلا) .

(وعترته ثم الصحابة ثم من ... تلاهم على الإحسان بالخير وبلا) .

(وثلثت أن الحمد لله دائما ... وما ليس مبدوءا به أجذم العلا) .

(وبعد فحبل الله فينا كتابه ... فجاهد به حبل العدا متحبلا) .

(وأخلق به إذ ليس يخلق جدة ... جديدا مواليه على الجد مقبلا) .

(وقارئه المرضي قر مثاله ... كالاترج حاليه مريحا وموكلا) .

(هو المرتضى أما إذا كان أمة ... ويممه ظل الرزانة قنقلا) .

(هو الحر إن كان الحري حواريا ... له بتحريه إلى أن تنبلا) .

(وإن كتاب الله أوثق شافع ... وأغني غناء واهبا متفضلا) .

(وخير جليس لا يمل حديثه ... وترداده يزداد فيه تجملا) .

(وحيث الفتى يرتاع في ظلماته ... من القبر يلقاه سنا متهللا) .

(هنالك يهنيه مقيلا وروضة ... ومن أجله في ذروة العز يجتلا) .

(يناشد في إرضائه لحبيبه ... وأجدر به سؤلا إليه موصلا) .

(فيا أيها القاري به متمسكا ... مجلا له في كل حال مبجلا) .

(هنيئا مريئا والداك عليهما ... ملابس أنوار من التاج والحلا) .

(فما ظنكم بالنجل عند جزائه ... أولئك أهل الله والصفوة الملا) .

(أولو البر والإحسان والصبر والتقى ... حلاهم بها جاء القران مفصلا) .

(عليك بها ما عشت فيها منافسا ... وبع نفسك الدنيا بأنفاسها العلا) .

(جزى الله بالخيرات عنا أئمة ... لنا نقلوا القرآن عذبا وسلسلا) .

(فمنهم بدور سبعة قد توسطت ... سماء العلى والعدل زهرا وكملا) .

(لها شهب عنها استنارت فنورت ... سواد الدجى حتى تفرق وانجلا) .

(وسوف تراهم واحدا بعد واحد ... مع اثنين من أصحابه متمثلا) .

(تخيرهم نقادهم كل بارع ... وليس على قرآنه متأكلا) .

(فأما الكريم السر في الطيب نافع ... فذاك الذي اختار المدينة منزلا) .

(وقالون عيسى ثم عثمان ورشهم ... بصحبته المجد الرفيع تأثلا) .

(ومكة عبد الله فيها مقامه ... هو ابن كثير كاثر القوم معتلا) .

(روى أحمد البزي له ومحمد ... على سند وهو الملقب قنبلا) .

(وأما الإمام المازني صريحهم ... أبو عمرو البصري فوالده العلا) .

(أفاض على يحيى اليزيدي سيبه ... فأصبح بالعذب الفرات معللا) .

(أبو عمر الدوري وصالحهم أبو ... شعيب هو السوسي عنه تقبلا) .

(وأما دمشق الشام دار ابن عامر ... فتلك بعبد الله طابت محللا) .

(هشام وعبد الله وهو انتسابه ... لذكوان بالإسناد عنه تنقلا) .

(وبالكوفة الغراء منهم ثلاثة ... أذاعوا فقد ضاعت شذا وقرنفلا) .

(فأما أبو بكر وعاصم اسمه ... فشعبة راويه المبرز أفضلا) .

(وذاك ابن عياش أبو بكر الرضا ... وحفص وبالإتقان كان مفضلا) .

(وحمزة ما أزكاه من متورع ... إماما صبورا للقرآن مرتلا) .

(روى خلف عنه وخلاد الذي ... رواه سليم متقنا ومحصلا) .

(وأما علي فالكسائي نعته ... لما كان في الإحرام فيه تسربلا) .

(روى ليثهم عنه أبو الحارث الرضا ... وحفص هو الدوري وفي الذكر قد خلا) .

(أبو عمرهم واليحصبي ابن عامر ... صريح وباقيهم أحاط به الولا) .

(لهم طرق يهدى بها كل طارق ... ولا طارق يخشى بها متمحلا) .

(وهن اللواتي للمواتي نصبتها ... مناصب فانصب في نصابك مفضلا) .

(وها أنا ذا أسعى لعل حروفهم ... يطوع بها نظم القوافي مسهلا) .

(جعلت أبا جاد على كل قارئ ... دليلا على المنظوم أول أولا) .

(ومن بعد ذكري الحرف أسمي رجاله ... متى تنقضي آتيك بالواو فيصلا) .

(سوى أحرف لا ريبة في اتصالها ... وباللفظ أستغني عن القيد إن جلا) .

(ورب مكان كرر الحرف قبلها ... لما عارض والأمر ليس مهولا) .

(ومنهن للكوفي ثاء مثلث ... وستتهم بالخاء ليس بأغفلا) .

(عنيت الألى أثبتهم بعد نافع ... وكوف وشام ذالهم ليس مغفلا) .

(وكوف مع المكي بالظاء معجما ... وكوف وبصر غينهم ليس مهملا) .

(وذو النقط شين للكسائي وحمزة ... وقل فيهما مع شعبة صحبة تلا) .

(صحاب هما مع حفصهم عم نافع ... وشام سما في نافع وفتى العلا) .

(ومك وحق فيه وابن العلاء قل ... وقل فيهما واليحصبي نفر حلا) .

(وحرمي المكي فيه ونافع ... وحصن عن الكوفي ونافعهم علا) .

(ومهما أتت من قبل أو بعد كلمة ... فكن عند شرطي واقض بالواو فيصلا) .

(وما كان ذا ضد فإني بضده ... غني فزاحم بالذكاء لتفضلا) .

(كمد واثبات وفتح ومدغم ... وهمز ونقل واختلاس تحصلا) .

(وجزم وتذكير وغيب وخفة ... وجمع وتنوين وتحريك اعملا) .

(وحيث جرى التحريك غير مقيد ... هو الفتح والإسكان آخاه منزلا) .

(وآخيت بين النون واليا وفتحهم ... وكسر وبين النصب والخفض منزلا) .

(وحيث أقول الضم والرفع ساكتا ... فغيرهم بالفتح والنصب أقبلا) .

(وفي الرفع والتذكير والغيب جملة ... على لفظها أطلقت من قيد العلا) .

(وقبل وبعد الحرف آت بكل ما ... رمزت به في الجمع إذ ليس مشكلا) .

(وسوف أسمي حيث يسمح نظمه ... به موضحا جيدا معما ومخولا) .

(ومن كان ذا باب له فيه مذهب ... فلا بد أن يسمى فيدرى ويعقلا) .

(أهلت فلبتها المعاني لبابها ... وصغت بها ما ساغ عذبا مسلسلا) .

(وفي يسرها التيسير رمت اختصاره ... فأجنت بعون ا منه مؤملا) .

(وألفافها زادت بنشر فوائد ... فلفت حياء وجهها أن تفضلا) .

(وسميتها حرز الأماني تيمنا ... ووجه التهاني فاهنه متقبلا) .

(وناديت اللهم يا خير سامع ... أعذني من التسميع قولا ومفعلا) .

(إليك يدي منك الأيادي تمدها ... أجرني فلا أجري بجور فأخطلا) .

(أمينا وأمنا للأمين بسرها ... وإن عثرت فهو الأمون تحملا) .

(أقول لحر والمروءة مرؤها ... لإخوته المرآت ذو النور مكحلا) .

(أخي أيها المجتاز نظمي ببابه ... ينادى عليه كاسد السوق أجملا) .

(وظن به خيرا وسامح نسيجه ... بالاغضاء والحسنى وإن كان هلهلا) .

(وسلم لإحدى الحسنيين إصابة ... والأخرى اجتهاد رام صوبا فأمحلا) .

(وإن كان خرق فادركه بفضله ... من الحلم وليصلحه من جاد مقولا) .

(وقل صادقا لولا الوئام وروحه ... لطاح الأنام الكل في الخلف والقلا) .

(وعش سالما صدرا وعن غيبة فغب ... تحضر حظار القدس أنقى مغسلا) .

(وهذا زمان الصبر من لك بالتي ... كقبض على جمر فتنجو من البلا) .

(ولو أن عينا ساعدت لتوكفت ... سحائبها بالدمع ديما وهطلا) .

(ولكنها عن قسوة القلب قحطها ... فيا ضيعة الأعمار تمشي سبهللا) .

(بنفسي من استهدى إلى ا وحده ... وكان له القرآن شربا ومغسلا) .

(وطابت عليه أرضه فتفتقت ... بكل عبير حين أصبح مخضلا) .

(فطوبى له والشوق يبعث همه ... وزند الأسى يهتاج في القلب مشعلا) .

(هو المجتبى يغدو على الناس كلهم ... قريبا غريبا مستمالا مؤملا) .

(يعد جميع الناس مولى لأنهم ... على ما قضاه ا يجرون أفعلا) .

(يرى نفسه بالذم أولى لأنها ... على المجد لم تلعق من الصبر والألا) .

(وقد قيل كن كالكلب يقصيه أهله ... وما يأتلي في نصحهم متبذلا) .

(لعل إله العرش يا إخوتي يقي ... جماعتنا كل المكاره هولا) .

(ويجعلنا ممن يكون كتابه ... شفيعا لهم إذ ما نسوه فيمحلا) .

(وبا حولي واعتصامي وقوتي ... ومالي إلا ستره متجللا) .

(فيا رب أنت ا حسبي وعدتي ... عليك اعتمادي ضارعا متوكلا)